... آت لإشهار السيوف • إذا نزل القضاء مع المنية •
وأهل الشر توقف سوء وقفة • جميعا كل منتظر لحتفه •
يحل بهم من الأهوال رجفة • ويستوفون آخرة شقية •
شروق الشمس رب العرش يظهر • يمر على العساكر ثم يشهر •
ويعطي السيف للملك المظفر • ويجلي بقدرته العلية •
فتلك الوقت كل الخلق تسجد • وبالتعظيم للمولى توحد •
وأهل الكفر قابلة تردد • شقينا من بصائرنا العمية •
سيلقوا الهول في تلك المقام • جموع الشرك من موت زوامي •
وسيف النصل في يد الإمام • ويبدو الفعل في ابن البغية •
ويثني العزم في قتل الأكابر • من المراق أولاد البرابر •
تروح جسومهم نثر الحوافر • ويهدي السيف للنفس الزكية •
إذا انهض التميمي ثم كبر • وأشهر سيفه كالليث هدر •
نكم من فارس للضرب شمر • فأبناه بالفرق الدنية •

يقاع

يقاع الفعل في أهل المعاصي • فلا ملجا لهم يوم القصاص
ولا يجدوا مفر ولا مناص • بما احتقبوه من عظم الأسية •
يصم السمع أصوات الرعود • ترج الأرض والآفاق سود •
يطيش العقل من هول الورود • وعادت كل مرضعة ساهية •
فيا لله من يوم عبوس • بأثقال العوان مع الضروس •
وكم في الأرض من جثث ورؤس • مقطعة بحد المشرفية •
يعضوا المجرمون على الكفوف • لما يلقوه من كثر الحتوف •
تروح رقابهم نثر السيوف • كأن اليوم عيد للضحية •
فيعلو الأرض طوفان الدماء • كسيل جاء من صوب السماء •
ويروي السيف من أهل العماء • ولا يبقا مطالبة بدية •
تعود الناس واقفة حيارى • من الأهوال ساهية سكارى •
ويتخذون سبحا كالأسارى • وخوفهم رجا لا متقية •
ونلهم رواجف مع زلازل • وسخط من [illegible] •

Copyright © King Saud University